

مقياس التجارة الكترونية



المحاضرة رقم 02

تصميم: عصافير

د، بركات عماد الدين

- السنة الثانية ماستر تخصص قانون الأعمال
- قسم الحقوق – كلية الحقوق والعلوم السياسية

الدخول إلى الأسواق العالمية وتحقيق عائد أعلى من الأنشطة التقليدية

تتمتع التجارة الالكترونية بالصفة العالمية، أدى إلى الغاء الحدود والقيود أمام دخول الأسواق التجارية العالمية، وبفضلها تحول العالم إلى سوق مفتوح أمام المستهلك بغض النظر عن مكان تواجدهم دون الحاجة إلى معاهدات وموافضات، كما يمكن ان تتيح التجارة الالكترونية امكانية انشاء اسواق أكثر تخصصاً على نحو لم يكن ممكناً عبر التجارة التقليدية

التواصل والتفاعل بين الشركاء والعملاء

يتحقق ذلك من خلال الشفافية التي تتيح سهولة في الحصول على معلومات دقيقة و كاملة، مما يوفر طريقة فاعلة لتبادل المعلومات حتى مع الشركاء، وهذا يوفر أيضاً فرصة جيدة للشركات للاستفادة من البضائع والخدمات المقدمة من شركة أخرى بين الشركات فيما بينهم،

تلبية طلبات المستهلك بيسر وسهولة

تمكن التجارة الالكترونية الشركات من تفهم احتياجات عملائها واتاحة خيارات التسوق أمامهم بشكل واسع، وهذا ما يحقق نسبة رضا عالية لدى الزبائن،

مخاطر التجارة الالكترونية

01

على الرغم من مزايا التجارة الإلكترونية غير المحدودة، إلا أنه هناك من المخاطر والعوائق ما يهدد هذا النوع

من التجارة تبع مخاطرها وبشكل رئيسي من مخاطر شبكة الإنترنت ، فباعتبارها تكنولوجيا حديثة ورغم

إيجابياتها إلا أن سلبياتها كثيرة وخطيرة جدا ففي حالة عدم التمكن من السيطرة على تلك السلبيات ،

ستكون النتائج وخيمة وقد يتم الإستغناء عن هذه التكنولوجيا الحديثة وبالتالي تضييع أرباح وفوائد كبيرة،

ومن المخاطر الشائعة لهذه التجارة ما يلي:

صعوبة إثبات حجية المستندات الإلكترونية: يعد إثبات المستندات الإلكترونية من أهم المعوقات التي تواجه التجارة الإلكترونية، وذلك لاختلاف طبيعة المحرر الإلكتروني عن مثيله التقليدي ، فمن المعلوم أن قواعد الإثبات هي قواعد موضوعية وقواعد شكلية إجرائية ،فأما قواعد الإثبات الإجرائية فإنها تعتبر من النظام العام لأنها تتعلق بنظام التقاضي ، وأما قواعد الإثبات الموضوعية فبعضها يتعلق بالنظام العام بينما غالبية تلك القواعد ليست من النظام العام، لأنها موضوعة أصلا لحماية المתחاصمين، وهذا يجوز الاتفاق مقدما على مخالفتها، ولا يجوز للمحكمة أن تقضي بها من تلقاء نفسها.

لقد تم الإقرار في كثير من التشريعات بحجية المحررات الإلكترونية ومساواتها بالمحرات التقليدية في الإثبات

من خلال مبدأ التمازن الوظيفي الذي يقصد به المساواة في الحجية ما بين الكتابة الإلكترونية والكتابة

التقليدية²، والمثال على ذلك ما ورد في القانون الفرنسي على أنه يعتد بالكتابة المتخذة شكل إلكتروني

2- عدم إمكانية تحديد هوية المتعاقدين وصعوبة الوثوق فيهم: يقصد بالوثوق في هوية المتعاقدين،

تلك العملية التي يمكن من خلالها التتحقق من هوية الشخص الذي يمارس نشاطه عبر شبكة الإنترنت مع

شخص آخر، ومن المعلوم في التعاملات التجارية الإلكترونية أنه لا يمكن أن يرى طرف هذه التعاملات كل

منهم الآخر¹، مما يتربى على ذلك عدم معرفة كافة المعلومات الأساسية عن بعضهم البعض كما هو الحال

في التعاملات التقليدية، فقد لا يعرف أي منهم درجة يسر الآخر أو مركزه المالي، وعما إذا بلغ سن الرشد أم

هو ناقص للأهلية²، فالطبيعي أن تكون التجارة محاطة بالثقة عند إبرام العمل التجاري لتسهيل التتحقق من

صعوبة المحافظة على سرية البيانات

منذ ظهور الإنترنت تزايدت عمليات نقل البيانات، وهو ما أثير معه مسألة كيفية توفير السرية لهذه المعلومات والبيانات وحمايتها، وهذه الصعوبة تتعلق بالنواحي الفنية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات وأنظمة التشغيل، فقد سجل نقص واضح في الأمان والبروتوكولات التي تنظم عمل التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت، و أدوات تطوير البرمجيات في حالة تغيير مستمر¹. فرغم وجود أنظمة حماية من الفيروسات على أنظمة الشركات وقواعد البيانات إلا أنه هنالك فيروسات غير معروفة بعد للنظام قد تتمكن من دخول نظام الشبكة وإحداث تلف كبير دون الشعور به إلا بعد فوات الأوان.

واقع استخدام التجارة الالكترونية في الجزائر

ضعف البنية التكنولوجية

يتطلب نجاح التجارة الإلكترونية إنشاء بنية تحتية تكنولوجية متقدمة تساعده على انتشار استخدام الإنترنت وتتوفر البيئة المناسبة والداعمة للتجارة الإلكترونية والقادرة على تحمل أعباء ومخاطر هذا النوع الحديث من المبادلات التجارية¹.

وهذه البنية تمثل في نوعية وسرعة وسائل الاتصالات ونقل المعلومات والربط الإلكتروني ومدى توافر قطع تقنية المعلومات مثل الحواسيب والأقراص الصلبة والمرنة وأجهزة الهاتف الرقمية وغيرها ، والتي تعد من الوسائل الضرورية الأساسية لدخول شبكة الإنترنت والقيام بأي تعامل تجاري إلكتروني .

ضعف ثقافة التقنية والوعي الالكتروني